أياكس يضرب ليل في عقر داره بدوري أبطال أوروبا

نابولي يواصل عقدته للريدز..والإنتر يستغل تعثر دورتموند

حافظ ليفربول على صدارة المجموعة الخامسة، بتعادله مع ضيفه نابولي (1-1)، على ملعب الأنفيلد ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسجل دريس ميرتينز هدف التقدم لنابولي في الدقيقة (21)، فيما أحرز ديان لوفرين هدف التعادل لصالح ليفربول (65).

وبهذا التعادل، يرفع ليفربول رصيده إلى 10 نقاط في المركز الأول بالمجموعة، بفارق نقطة عن نابولي، لكن تأهله إلى الدور ثمن النهائي تأجل للجولة الأخيرة، بعد فوز ريد بول سالزبورج (7 نقاط) على جنك 4-1.

وعاد محمد صلاح إلى تشكيلة ليفربول بعد شفائه من الإصابة، فلعب في المثلث الهجومي إلى جانب روبرتو فيرمينو وساديو ماني، لكن المدرب الألماني يورجن كلوب، عمد إلى إراحة الظهير الأيمن المتألق الكسندر-أرنولد، وأشرك مكانه جو جوميز.

في الناحية المقابلة، غاب عن صفوف نابولي للإصابة جناحه الإيطالي لورنزو إنسيني، وعاد للتشكيلة كل من فابيان رويز وكوستاس مانولاس، بعدما غابا عن لقاء الفريق الأخير بالدوري الإيطالي.

ولم تشهد الدقائق الـ20 الأولى أي فرصة خطيرة لكلا الفريقين، لكن ليفربول تلقى ضربة مبكرة، بعدما تعرض لاعبه البرازيلي فابينيو للإصابة، فدخل مكانه الهولندي فينالدوم.

وافتتح نابولي التسجيل في الدقيقة 21، عندما مرر جيوفاني دي لورنزو الكرة إلى ميرتينز الذي كسر مصيدة التسلل قبل أن يسدد نحو القائم البعيد لمرمى ليفربول الذي احتج لاعبوه على صحة الهدف، بحجة وجود مخالفة في حق الهولندي فيرجيل فان دايك، بيد أن الحكم تمسك باحتسابه بعد اللجوء إلى تقنية الفيديو.

وعانى ليفربول لخلق الفرص وسط دفاع محكم من نابولي بقيادة كاليدو كوليبالي، قبل أن ينقذ حارس نابولي أليكس ميريت مرماه من هدف محقق في الدقيقة 36، عندما تصدى لرأسية فان دايك.

واحتسب الحكم 4 دقائق وقت بدل ضائع عن الشوط الأول، فوصلت الكرة إلى جيمس ميلنر في الناحية اليسرى، لكنه اختار التسديد في الزاوية الضيقة لينقذ ميريت الموقف.

وفي الدقيقة 55، ارتكب ميريت خطأ في التقاط كرة عالية، لتتهادى أمام فيرمينو الذي سددها بسرعة، لكن كوليبالي أبعدها من على خط المرمى.

ودخل أليكس أوكسليد تشامبرلين مكان جوميز في تشكيلة ليفربول، واقترب صلاح من التسجيل في الدقيقة 61 عندما سدد بيسراه الكرة مباشرة في منتصف منطقة الجزاء، لكن محاولته تهادت في أحضان ميريت، وبعدها بدقيقتين أهدر فيرمينو فرصة خطيرة عندما مرت رأسيته بجانب المرمى بعد مضايقة من مانولاس.

وحقق ليفربول مراده في الدقيقة 63، عندما أحرز المدافع الكرواتي ديان لوفرين هدف التعادل برأسية محكمة مستغلًا عرضية زميله ميلنر.

وسيطر ليفربول على مجريات النصف الثاني من الشوط الثاني، لكن من دون أن يهدد مرمى ضيفه بشكل فعال، رغم دخول الكنسدر-أرنولد مكان ميلنر، فيما بقي دفاع نابولي صامدًا، وحاول إنعاش هجومه بإشراك فرناندو يورينتي مكان المكسيكي هرفينج لوزانو، دون أن يتبدل الحال.

وينتظر يورجن كلوب مدرب ليفربول في قلق معرفة مدى الإصابة التي تعرض لها لاعب الوسط فابينيو خلال التعادل 1-1 مع نابولي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وخرج لاعب الوسط المدافع البرازيلي في الدقيقة 19 بإصابة في الكاحل وشارك الهولندي جورجينيو فينالدم بدلًا منه.

وقال كلوب «أهم شيء هو إصابة فابينيو. من المبكر الحديث عنها ونتمنى ألا تكون خطيرة لكنها مؤلمة وفي منطقة لا تريد الشعور بألم فيها حول الكاحل».

وأجاب كلوب عند سؤاله من الصحفيين عن مدى خطورة الإصابة «لا أريد الحديث عن توقعات لأني أتمنى ألا تكون خطيرة. إنه يتألم وهذا ليس جيدًا. لم يستطع مواصلة اللعب. أتمنى ألا تكون خطيرة. سنعلم مدى الإصابة (اليوم الخميس) أو في اليوم التالي».

وتنتظر ليفربول فترة صعبة إذ سيلعب 10 مباريات حتى نهاية العام من بينها رحلة إلى سالزبورج في ختام المجموعة الخامسة بدوري الأبطال حيث يحتاج بطل أوروبا إلى التعادل على الأقل للتأهل إلى دور الـ16.

وأصبح فابينيو عنصرًا مهمًا في أسلوب لعب كلوب ولا يملك الفريق بديلًا مثله.

ويشهد جدول الفريق الإنجليزي المزدحم في ديسمبر رحلة إلى قطر لخوض مباراتين في كأس العالم للأندية.

ويسعى ليفربول لوضع حد لصيامه عن لقب الدوري الممتاز في آخر 30 عامًا ويستضيف برايتون آند هوف البيون بعد غد السبت، قبل مواجهة إيفرتون في قمة منطقة مرسيسايد في الرابع من ديسمبر.

من جانبه اكتسح سالزبورغ النمساوي مضيفه جنك البلجيكي 4-1، ليحيي آماله بالتأهل لثمن نهائي دوري الأبطال.

على ملعب لومينوس أرينا معقل جنك، تقدم الضيوف أولًا بهدف حمل توقيع ياتسون داكا (ق43)، ثم أضاف تاكومي ميانميتو الهدف الثاني للفريق النمساوي (ق45).

وفي الشوط الثاني، سجل هي تشان هوانج الهدف الثالث للضيوف (ق69)، وأحرز ميوانا ساماتا هدف جنك الوحيد (ق85)، وجاء رد سالزبرج بهدف رابع (ق87).

بهذه النتائج، يحصل ليفربول ونابولي على نقطة لكل منهما بحيث يصبح لدى الأول 10 نقاط في الصدارة، يليه الفريق الإيطالي في الوصافة بتسع نقاط، وخلفهما سالزبرج الذي رفع رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثالث، بينما تجمد رصيد جنك عند نقطة وحيدة في ذيل الترتيب.

البرشا ودورتموند

حقق برشلونة انتصارًا ثمينًا بنتيجة (3-1) على بوروسيا دورتموند، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

وسجل أهداف برشلونة سواريز وميسي وغريزمان في الدقائق 29 و33 و67، بينما سجل جادون سانشو هدف بوروسيا دورتموند الوحيد في الدقيقة 77.

وبهذا الانتصار يرفع برشلونة رصيده إلى 11 نقطة في صدارة المجموعة السادسة، ويضمن التأهل لدور الـ 16، بينما تجمد رصيد دورتموند عند النقطة 7 في المركز الثالث.

بدأ الضيوف المباراة بتهديد قوي، حيث استغل لاعبو دورتموند خطأ مشتركًا من ثنائي برشلونة راكيتيتش وأومتيتي، للوصول إلى منطقة جزاء البارسا، وسدد شولز كرة لكنها مرت بجانب المرمى في الدقيقة الأولى.

وجاء الرد سريعًا من برشلونة، حيث استقبل الكرواتي إيفان راكيتيتش كرة من زميله ديمبلي في المنطقة وسدد كرة قوية، لكنها اصطدمت بالمدافع أكانجي في الدقيقة 7.

وسجل لويس سواريز الهدف الأول لبرشلونة في الدقيقة 21، مستغلًا تمريرة في العمق من ليونيل ميسي، لكن حكم المباراة ألغاه بداعي التسلل.

واشتكى الفرنسي عثمان ديمبلي من إصابة عضلية تعرض لها في الدقيقة 25، ليُقرر إرنستو فالفيردي المدير الفني لبرشلونة الدفع بأنطوان جريزمان بدلًا منه.

وابتسم الحظ هذه المرة لسواريز، لتسجيل الهدف الافتتاحي لبرشلونة في الدقيقة 29، حيث استقبل تمريرة من ليونيل ميسي خلف دفاعات دورتموند، وانفرد بالحارس وسجل.

وتألق الحارس بوركي لاعب بوروسيا دورتموند، في التصدي لتسديدة قوية من ليونيل ميسي في الدقيقة 31، ليحرمه من التسجيل.

ورد سواريز الهدية لميسي بعد 4 دقائق فقط، حيث مرر كرة للأرجنتيني في منطقة الجزاء، وسددها على يسار الحارس رومان بوركي، وضاعف النتيجة للبلوجرانا.

ومع بداية الشوط الثاني، قرر لوسيان فافر المدير الفني لبوروسيا دورتموند الدفع بالشاب جادون سانشو بدلًا من نيكو شولز.

وحرم حارس دورتموند بوركي، الفرنسي أنطوان جريزمان مهاجم برشلونة من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 46، حيث تصدى لتسديدة قوية من لاعب البلوجرانا.

وفي أخطر فرصة في المباراة لبوروسيا دورتموند، استقبل براندت تمريرة من الطرف الأيسر عبر جادون سانشو، وسدد بقوة على مرمى برشلونة، وتصدى لها الحارس تير شتيجن في الدقيقة 61.

وكاد ميسي أن يُسجل الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 64، حيث تلقى عرضية من الطرف الأيمن، وسدد بالرأس لكن الكرة مرت بجانب القائم الأيمن للحارس بوركي.

ونجح الفرنسي أنطوان جريزمان في تسجيل الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 67، حيث استقبل تمريرة من ميسي على الطرف الأيسر، وسدد مباشرة على يسار حارس بوروسيا دورتموند بوركي.

وحرمت العارضة الأرجنتيني ليونيل ميسي من تسجيل الهدف الرابع، حيث نفذ ركلة حرة مباشرة على الطرف الأيمن، في الدقيقة 75.

ودفع فافر بثاني أوراقه زاجادو بدلًا من لوكاس بيتشيك، لغلق الطرف الأيمن أمام انطلاقات ثنائي برشلونة فيربو وجريزمان، وأخيرًا جوتزة بدلًا من فيجل.

وقلص الشاب جادون سانشو لاعب بوروسيا دورتموند الفارق، بتسجيل الهدف الأول للألمان، حيث استقبل تمريرة من زميله براندت في منطقة الجزاء وسدد على يمين الحارس تير شتيجن في الدقيقة 77.

وقرر إرنستو فالفيردي مدرب البرشا، إشراك التشيلي أرتورو فيدال بدلًا من إيفان راكيتيتش لتأمين خط الوسط في الدقائق الأخيرة، وأخيرًا موسى واجي بدلًا من سواريز.

وكاد دورتموند أن يُسجل الهدف الثاني في الدقيقة 87، حيث سدد سانشو كرة قوية تصدى لها الحارس تير شتيجن واصطدمت بالعارضة، لتنتهي المباراة بخسارة أسود الفيستفال وتأجيل المقعد الثاني في المجموعة للجولة الختامية.

الإنتر وسلافيا

انتزع إنتر ميلان فوزًا صعبًا من مستضيفه سلافيا براج، بنتيجة (3-1)، في المباراة التي جمعتهما، على ملعب إدين أرينا، لحساب منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

أحرز لاوتارو مارتينيز هدفين في الدقيقتين 19 و88 وسجل رومبلو لوكاكو هدفًا في الدقيقة 81، فيما كان توماس سوسيك هو صاحب هدف براج الوحيد من ركلة جزاء بالدقيقة 37.

بهذا الفوز، قفز إنتر للمركز الثاني بالمجموعة السادسة برصيد 7 نقاط بالتساوي مع بوروسيا دورتموند، فيما تجمد رصيد براج عند نقطتين في المركز الأخير، قبل جولة من نهاية دور المجموعات.

ويلعب إنتر في الجولة السادسة والأخيرة على ملعبه سان سيرو أمام برشلونة الذي حسم تأهله، فيما يستضيف دورتموند نظيره سلافيا براج.

صاحب الأرض بدأ المباراة بقوة معتمدًا على الضغط العالي على حامل الكرة في إنتر، حتى وجد النيراتزوري صعوبة كبيرة خلال الدقائق الأولى في الخروج من منتصف ملعبهم.

أولى محاولات سلافيا براج جاءت سريعة في الدقيقة الخامسة، بعد عرضية من الناحية اليمنى ارتقى لها سوسيك، وسدد رأسية مرت بجوار القائم الأيسر لهاندانوفيتش.

وسنحت الفرصة أمام لاوتارو مهاجم إنتر، لتسجيل الهدف الأول، بعد تمريرة أرضية متقنة من بورخا فاليرو، استلمها لاوتارو وسدد مباشرة بجوار القائم الأيسر لحارس براج.

وتمكن لاوتارو مارتينيز من تسجيل الهدف الأول في اللقاء بالدقيقة 19، بعدما توغل لوكاكو داخل المنطقة بالناحية اليمنى ومرر الكرة إلى لاوتارو أمام المرمى الذي سدد في الشباك.

واقترب سلافيا من إدراك التعادل بعدما استغل فريدريتش ركلة ركنية نفذت من الجهة اليمنى قابلها برأسية مرت بجوار المرمى بالدقيقة 27.

وواصل سلافيا هجومه على مرمى إنتر، وكاد ماسوبوست أن يتعادل لفريقه بعدما سدد كرة قوية علت العارضة.

وشهدت الدقيقة 35، حالة من الجدل، بعدما سجل إنتر هدفًا ثانيًا عن طريق لوكاكو، قبل أن يعود الحكم لتقنية الفيديو ويقرر احتساب ركلة جزاء لصالح سلافيا براج بعد خطأ ارتكبه دي فري على أولايتكا، لينجح من خلالها توماس سوسيك في إدراك التعادل بالدقيقة 37.

وأهدر كاندريفا فرصة تسجيل هدف جديد لإنتر، بعدما توغل في الناحية اليمنى وأطلق تمريرة عرضية بعيدة عن لاوتارو ولوكاكو لتمر بسلام خارج أرض الملعب، في لقطة أثارت غضب أنطونيو كونتي، المدير الفني للنيراتزوري.

مع بداية الشوط الثاني، أضاع دييجو جودين مدافع الإنتر، فرصة على فريقه بعدما تقدم لمنطقة جزاء براج ومرر الكرة بشكل خاطئ.

وفي الدقيقة 63، تألق هاندانوفيتش حارس إنتر، وأبعد تسديدة خادعة، ورد لوكاكو برأسية ارتطمت بعارضة سلافيا براج.

ووقفت العارضة أمام إنتر ميلان مجددًا بعدما حرمت بروزوفيتش من تسجيل التقدم للإنتر، لتخرج الكرة لركلة مرمى.

وواصل هاندانوفيتش تألقه وتصدى لانفراد صريح بالدقيقة 72، بعد خطأ في التمرير من الثنائي بروزوفيتش وبورخا، ليحصل ماسوبوست على الكرة وينفرد ويسدد إلا أن سمير تألق وأنقذ مرماه من هدف محقق.

لاوتارو في الجانب الآخر، أهدر انفرادًا بالمرمى في الدقيقة 78 بعد تمهيد مميز من رأسية لوكاكو من منتصف الملعب انفرد على إثرها لاوتارو الذي سدد على يسار الحارس كرة مرت بجوار القائم.

وتمكن لوكاكو من تسجيل الهدف الثاني للإنتر بالدقيقة 81، بعد تمريرة طولية من لازارو سقط مدافع سلافيا في منتصف الملعب ليحصل البلجيكي على الكرة لينفرد ويراوغ الحارس ويسدد في الشباك الخالية الهدف الثاني.

وكاد سلافيا أن يتعادل سريعًا بعد أخطاء كارثية من دفاع الإنتر لتصل الكرة إلى سوسيك الذي سدد كرة أرضية بجوار القائم.

لاوتارو عاد في الدقيقة 88، ليسجل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه، بعد تمريرة رائعة من لوكاكو من بين المدافعين، سددها مارتينيز بلمسة رائعة في الشباك.

وألغى حكم اللقاء هدفًا جديدًا للوكاكو في الدقيقة 92 بداعي التسلل، لتنتهي المباراة بفوز الإنتر الذي أحيا آماله في التأهل للدور الثاني.

على جانب آخر قطع أياكس أمستردام الهولندي خطوة كبيرة نحو بلوغ ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد أن عاد بالنقاط الثلاث، من عقر دار مضيفه ليل الفرنسي، بالفوز بهدفين نظيفين، في الجولة الخامسة بالبطولة.

وانفرد بطل هولندا بصدارة الترتيب برصيد 10 نقاط، بفارق نقطتين أمام فالنسيا وتشيلسي، اللذين تعادلا في وقت سابق بهدفين لمثلهما على ملعب (المستايا)، صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب.

واشتعل بهذا الصراع على بطاقتي العبور للدور التالي بين هذا الثلاثي حتى الرمق الأخير من هذا الدور.

وستشهد جولة الحسم يوم 10 ديسمبر مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين بين أياكس وفالنسيا على ملعب (يوهان كرويف أرينا) ستحسم اسم المتأهل لثمن النهائي، بينما سيكون تشيلسي في اختبار أسهل نظريًا عندما يستقبل ليل الفرنسي الذي لم يحقق أي انتصار في المجموعة.

ولم يهدر الفريق الهولندي الكثير من الوقت لاكتشاف الطريق لشباك أصحاب الضيافة، بعد دقيقتين فقط من صافرة البداية، بفضل النجم المغربي الشاب حكيم زياش.

وانتظر لاعبو أياكس حتى الدقيقة 59 من أجل تعزيز الهدف بآخر جاء بتوقيع اللاعب الشاب كوينسي برومبيس، من تمريرة مميزة لزياش.

واستعاد أياكس بهذه النتيجة توازنه في المجموعة الثامنة بعد خسارة وتعادل في آخر جولتين، مضيفًا بذلك انتصاره الثالث في المجموعة.

من جانبه أجهض لايبزيج الألماني، أحلام ضيفه بنفيكا البرتغالي في بلوغ دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، بعدما تعادل الألمان في الوقت القاتل بنتيجة (2-2)، محبطين تقدم بنفيكا بهدفين نظيفين، ضمن الجولة الخامسة من البطولة.

وعلى ملعب (ريد بول أرينا) تقدم «النسور» في النتيجة بهدفين حملا توقيع لويس ميجيل أفونسو «بيتزي» والمهاجم البرازيلي كارلوس فينيسيوس في الدقيقتين 20 و59.

ظن الجميع أن الأمور انتهت عند هذا الحد، ولكن لم يستسلم لاعبو لايبزيج للخسارة، ليتمكنوا من العودة في اللقاء بهدفين خاطفين في غضون 6 دقائق عن طريق إيميل فورسبيرج.

وقلص الجناح السويدي إيميل فورسبيرج الفارق في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي من ركلة جزاء، قبل أن يواصل نفس اللاعب مسلسل التألق بهدف آخر في الدقيقة 6 من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع.

وبهذا التعادل تتبخر آمال بنفيكا في التأهل للدور التالي بعد أن رفع رصيده إلى 4 نقاط يتذيل بها جدول الترتيب، متخلفًا بفارق 3 نقاط خلف كل من زينيت وليون صاحبي المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وفي الجولة الختامية، سيرحل لايبزيج لمواجهة أوليمبيك ليون وهدفه المرور إلى ثمن النهائي وهو في الصدارة، بينما سيستقبل زينيت نظيره بنفيكا.

جانب من مباراة ليفربول ونابولي

فرحة لاعبي الإنتر

ميسي يتألق ويهدف

سالزبورغ يجدد آماله في التأهل